

# شرح حديث (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله...١)- المحاضرة

## 31 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينم عني ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اما بعد ايها الاحبة فاسأل الله باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعاً علماً نافعا ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء - [00:00:57](#)

ومع الحديث العاشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك - [00:01:15](#)

واستعن بالله ولا تعجز. ولا وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم - [00:01:31](#)

الراوي ابو هريرة مر معنا كثيراً ايها الاحبة وهم اشهر رواة الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر من روى عن المصطفى صلى الله عليه وسلم اه قال صلى الله عليه وسلم دعونا آآ نمر كده سريعاً على مفردات الحديث - [00:01:49](#)

قال المؤمن القوي يعني في ايمانه لانه يحمله ذلك على ان يقوم بما اوجب الله تعالى عليه وضعيف الايمان يكون ايمانه ضعيفاً فلا يحمله على فعل الواجبات وترك المحرمات. اذا هنا عندنا قضية ايش؟ ان الايمان يزيد وينقص. طيب - [00:02:09](#)

وقيل المؤمن القوي في ايمانه والقوي في بدنه وعمله خير من المؤمن الضعيف في ايمانه او الضعيف في بدنه الحديث ايها الاحبة له عدة معاني ظاهرة يعني قد يكون ايمان المؤمن القوي خير واحب سواء في الايمان سواء في العمل سواء في الجسد سواء في العلم - [00:02:30](#)

سواء في القوة سواء في التقنيات مثلاً لان الدين ايها الاحبة دائماً جاء ليكمل ليكمل المجتمعات قال وفي كل خير يعني سواء في المؤمن الضعيف فيه خير وفي المؤمن القوي فيه خير - [00:02:51](#)

لاشتراكنا في مسمى الايمان قال وانما قال وفي كل خير لئلا يتوهم احد من الناس ان المؤمن الضعيف لا خير فيه. فان المؤمن الضعيف خير بالتوحيد والعبادة والذكر وغير ذلك - [00:03:11](#)

احرص على ما ينفعك اي احرص على طاعة الله تعالى. والرغبة فيما عنده. احرص على ما ينفعك في امور الدنيا والاخرة استعن بالله اي لا تنسى الاستعانة بالله ولو على الشيء اليسير وكن على يقين انه لولا عون الله ما تيسرت اموره - [00:03:28](#)

نعم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ولا تعجز بمعنى استمر في العمل ولا تتأخر ولا يصيبك العجز والوهن بعد فترة فتترك العمل لا الانسان لا يعجز بل يعمل - [00:03:48](#)

ايمن فان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت كذا لكان كذا. اي بعد ان تحرص وتبذل الجهد وتستعين بالله سبحانه وتعالى ثم كان الامر على خلاف ما توقعت او ما تريد - [00:04:03](#)

فلا تبتأس لو اني فعلت كذا لكان كذا لكن قل قدر الله وما شاء فعل هذا تقدير الله وقضاؤه وما شاء الله عز وجل فعل فان لو تفتح

عمل الشيطان - 00:04:15

تفتح الانسان الندم والحزن والوسواس وقد تنتهي الى امور لا تحمد عقباها احبتي في الله حديث عظيم جدا فيه من الدروس والعبر الشيء الكثير يعني انا لا ادري كيف ساحيط علما بهذا الحديث - 00:04:28

لان كل لفظة تحتاج الى وقفة لكن اسأل الله الاعداء والتشديد المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. اذا هذه نستفيد منها ايها الاحبة. ان اهل الايمان يتفاضلون - 00:04:48

ان الايمان ليس جزءا واحدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضعا وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة فاعناه اعلاه لا اله الا الله وادناه امانة الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:05:05

الايمان ايها الاحبة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فكلما زاد الانسان من الطاعات والحسنات والقربات زاد ايمانه وكلما اسرف على نفسه وقصر قل ايمانه ونقص ايمانه ولذلك النبي هنا يحفز الامة الى قضية ان الانسان يكون قويا - 00:05:21

الايمان المؤمن القوي يعني يا عبد الله احرص على تقوية ايمانك طيب اه كيف نجدد الايمان؟ كيف نقوي الايمان ايها الاحبة؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في حديث - 00:05:42

حديث صحيح ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب وفي رواية لا يبلى طيب ماذا نصنع يا رسول الله؟ قال فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم اسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. اذا الايمان يبلى ويهرى ويهترى ويخلق - 00:05:58

اذا على الانسان ان يحرص ايها الاحبة على تجديد ايمانه ان يجدد ايمانه. ان يسأل الله ان يجدد الايمان. طيب كيف نجدد الايمان بالدعاء كما سمعنا من كثرة الاعمال الصالحة - 00:06:20

كثرة ذكر الله. كثرة قراءة القرآن. كثرة قيام الليل. مراقبة الله. اه التعرض الى الله في اوقات السحر اه حفظ الانسان جوارحه عن ما حرم الله سبحانه وتعالى اه حفظ البصر حفظ الاذن حفظ اللسان حفظ الفرج حفظ اليد - 00:06:36

حفظ البطن ايها الاحبة كل ما الانسان تزود من الطاعات كلما قوي ايمانه وزاد وكلما اسرف على نفسه في الذنوب والمعاصي كلما ضعف ايمانه لذلك عندما درجة الاسلام مراتب الدين الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان - 00:06:56

فاقول ايها الاحبة الايمان آ تلك العقيدة الجازمة في قلوبنا بامور الدين الظاهرة والباطنة ينبغي ان نحرص على تقوية الايمان هذا الايمان الذي قال عنه صلى الله عليه وسلم انه يبلى انه انه يخلق - 00:07:16

لذلك احرص يا عبد الله على ان تسأل الله ان يجدد الايمان في قلبك. ايها الاحبة كلما قوي الايمان وجدوة الايمان ومشاعر الايمان كلما زاد ذلك آ في همة العبد - 00:07:37

وفي عمله وفي المسارعة الى الاعمال الصالحة فرق بين قوي الايمان وبين ضعيف الايمان. ان قوي الايمان ايها الاحبة يستطيع ان يعمل اعمال كثيرة جدا ويتحمل ويصبر ويضحي ويجالس ويصبر ويصابر - 00:07:54

ايمان قوي لا يتأثر بالفتن ولا يتأثر بالمصائب ولا يتأثر بالكوارث. ايمانه كالجبال الراسية ما يتزعزع وبعض الناس لا ايمانه ضعيف اقل فتنة تلهيه. اقل شهوة تغويه. هذا مسكين ولذلك ايها الاحبة لابد ان نسعى - 00:08:10

في تقوية الايمان تثبيت الايمان. زيادة الايمان الايمان قول وفعل واعتقاد. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. كلما زدنا من الاعمال الصالحة كلما زاد الايمان كلما اسرفنا على نفسنا في الذنوب والمعاصي كلما قل الايمان ايها الاحبة. ولذلك المؤمن سيعيش حياة

عجيبة كما قال ابن تيمية رحمه الله ان في الدنيا جنة - 00:08:30

من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. قالوا ما هي يرحمك الله؟ قال جنة الايمان جنة الايمان اذا وصلت الى سويداء القلب اصبح

الانسان في الدنيا يعيش كانه في الآخرة - 00:08:54

يعيش جنة حقيقية كما قال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله والله ان في سعادة لو علم بها الملوك وابناء الملوك لجالدون عليها بالسيوف المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. طيب قال وفي كل خير. طيب - 00:09:08

قد الانسان يأخذ كلمة القوي بمعنى مجرد يعني القوي في ايش الايمان ممكن القوي في الجسد ممكن القوي في العلم ممكن القوي مثلا

في المشاعر ممكن القوي في التخصص التقوى ممكن في الغنى ممكن لان اللفظ ايها الاحبة يحتمل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه - [00:09:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكلمة الواحدة ويدخل تحت معاني كثيرة فلا نحشر اللفظ ايها الاحبة على قضية الايمان الا وهو الذي الذي في القلوب. لا اللفظ يحتمله ويحتمل ما سواه - [00:10:01](#)

ولذلك لما قال وفي كل خير هل الضمير يعود على المؤمن الضعيف القوي؟ او على جميع انواع التخصص في في القوة اللفظ يحتمل اللفظ يحتمل. فالقوة في الايمان مطلوبة. القوة في الجسد مطلوبة. في العلم مطلوبة. في - [00:10:16](#)

التقوى مطلوبة في الغنى مطلوبة في كل شيء مطلوبة ايها الاحبة. قال وفي كل خير. تأكيد تأكيداً مبدأ القوة ها مطلوب في كل شيء. حتى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:10:38](#)

ايها الاحبة ديننا دين القوة. ليس دين الدروشة ديننا دين التميز والابداع والقوة والتمكين ما هو دين الخذلان والدروشة والظعف والسكون لا عائشة رضي الله عنها وارضاهها ايها الاحبة رأت شبابا يمشون يعني متماوتين. بعض الناس ايها الاحبة يظن ان الدين نوع من الدروشة - [00:10:59](#)

تماوت والضعفاء فلما رأتهم قالت من هؤلاء قالوا هؤلاء المتنسكة وناس متنسكين شباب متنسكين يظنون ان ان الدين نوع من الضعف والخور وطأطنة الرؤوس فقالت رضي الله عنها وارضاهها كان عمر اذا مشى اسرع - [00:11:24](#)

واذا اكل اشبع واذا ضرب اوجع وكان خيرا منهم هذا عمر هذا الصح هذا الميزان الحقيقي. ديننا ما هو دين الدروشة ايها الاحبة دين القوة دين الجبروت لا دين القوة في الحق - [00:11:47](#)

ولذلك رأى عمر رضي الله عنه وارضاه رجلا يمشي متماوتا فضربه بالدرّة وقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله. ارفع راسك. كن قوي المؤمن يعني لما دخل ربي بن حاتم رضي الله عنه وارضاه على رستم - [00:12:04](#)

دخل عليه معه فرس عقور يا هيكل عظمي وممحه مسلم ودخل عليه وكلما وجدني امرأة اه طعنها وكلما مزقها ودخل عليه وهو مرفوع الرأس لانه مسلم نعم قال تريد ان ان تقاثلونا بهذا الفرس العقور وهذا الربح المثلى؟ ما الذي جاء بكم؟ تبغون طعام اعطيناكم لباس كسوناكم؟ فقال - [00:12:21](#)

بعزة المؤمن نحن قوم ارسلنا الله وابتعثنا الله لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعادة الآخرة. هكذا الانسان المسلم يعتز بدينه وبشخصيته - [00:12:47](#)

ها ما هو حضرة المكرمة فضيلة بدر كذا والاخ والمستتر فلان لا لا انا مؤمن. انا لا اظلم لكن انا لست لست ضعيف حاكم للروم عدا على ملكة الروم في زمن هارون الرشيد. وكانوا يدفعون الجزية لهارون الرشيد. فجاء هذا واخذ الملك وارسل رسالة تهديد - [00:13:06](#)

الى هارون الرشيد يطلبه باعادة الاموال ويتوعد مباشرة فقلب هارون الرشيد رحمه الله الورقة وكتب على ظهرها من هارون الرشيد امير المؤمنين الى نقفور كلب الروم الجواب ما تراه لا ما تسمعه - [00:13:28](#)

ما هي الا سويغات او ايام واذا بنقفور كلب الروم يأتي ذليلا الى هارون يعتذر هذه العزة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ديننا دين القوة ايها الاحبة - [00:13:48](#)

دينه السؤدد. دينه المكاره العظيمة نحن قوما اعزنا الله بالاسلام. فاذا ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله ولذلك احبتي في الله نحن نعتز بديننا وبعقيدتنا وبقرآنا وديننا يأمرنا ان نتميز ان نكون اقويام في الطب في - [00:14:05](#)

هندسة في العلم في الشريعة في التاريخ في كل شيء اقوياء عقد المسلم ايها الاحبة وفي كل خير نتوقف ايها الاحبة عند هذا الفاصل ثم نعود بعد ذلك. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:14:24](#)

هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - [00:14:39](#)

وبالخلاص ترزق صحة الفهم. وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وبالخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - [00:15:26](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي. ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك. نصرة الدين - [00:15:53](#)

لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:16:12](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ما زلنا مع هذا الحديث العظيم. وتكلمنا ايها الاحبة عن اهمية قوة المؤمن مطلب كل مؤمن ومؤمنة مطلوب منه ان يكون قويا - [00:16:42](#)

في دين الله في شرع الله في عبادته بمراقبته في العمل في الانتاج في الدراسة للتربية في الامر بالمعروف في النهي عن المنكر في الصبر في الحلم في الاخلاق نحن مطالبون بان نكون اقوياء - [00:17:15](#)

طيب هل الجنة للاقوياء فقط؟ لا يا اخي الجنة فيها مئة درجة لماذا؟ لان الناس يتفاوتون كما ان الناس يتفاوتون في الايمان فكذلك الجنة تتفاوت في الدرجات تتفاضل ولذلك هذا من رحمة الله. بمعنى ان الجنة ليست فقط لشريحة معينة من اهل الايمان. لا - [00:17:34](#)

حتى الضعفاء يدخلون الجنة باذن الله تعالى. ولهم مكانهم وبالمناسبة ايها الاحبة ترى الموازين والمقاييس في الاسلام تختلف عن المقاييس والموازين يعني عند البشر عند ربنا تختلف. يعني قد يكون الانسان قوي في ايمانه. ضعيف في جسده في مكانته الاجتماعية. هل معنى ذلك انه لا يكون له تأثير - [00:18:03](#)

المجتمع لا يا اخي اسمع اسمع يرباك الله النبي صلى الله عليه وسلم حتى هؤلاء الضعفاء يعني في الجسد او في المكانة الاجتماعية او في النسب او كذا يعني لا يعني لا يحتقرون انفسهم - [00:18:27](#)

يقول صلى الله عليه وسلم ابوء بضعفائكم فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم. الله اكبر. في رواية بدعائهم وذكرهم وصلاتهم اذا ايها الاحبة المجتمع الاسلامي يحتوي الجميع يعني لا تنظر الى حتى الضعفة في المجتمع. لا تنظر اليهم نظرة ازدراء - [00:18:40](#)

انتبه رب اشعث اوبر ذو طمرين مدفوع بالابواب. لو اقسم على الله لابره لا برا اذا الجنة مائة درجة وما ندري كل واحد فينا اي درجة يكونها اذا نحن ايها الاحبة مطالبون بان نكون اقوياء - [00:19:04](#)

في اجسادنا حتى في مراتبنا وفي شهادتنا وفي وظائفنا وفي اجسادنا وفي كل شيء لكن وفق كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم اذا رأينا الضعيف لا نذريه - [00:19:26](#)

لا نحقره لا ننظر اليه من علو لا يا اخي قد يكون هذا الضعيف على ثغر من الثغور. ابغوني ضعفاءكم فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم القضية ليست قضية مظاهر. جواهر. ان الله لا ينظر الى صوركم - [00:19:42](#)

ولا الى اجسادكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم قلوبكم واعمالكم هنا القضية هنا المحك الرئيسي ايها الاحبة ولذلك كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك. ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - [00:20:01](#)

العمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره احبتي في الله نحتاج هذا المعنى نحتاج هذا المعنى فاذا هذا الدين دين عظيم جدا يهتم من آآ التحقق به من من اعتنقه ان يكون قويا - [00:20:28](#)

وبعدين جات التوجيهات العظيمة الجميلة بعد ذلك المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. ترى هذا الحديث اين هذا من النص يعطينا ان الله سبحانه وتعالى يحب ويحب - [00:20:53](#)

الله سبحانه وتعالى يحب ويحب فنحن نحب رب العالمين لان هذا اقل شيء ان تحب الله سبحانه وتعالى الذي خلقك وشق سمعك وبصرك الذي اوجدك من العدم الذي اسبغ عليك وافر النعم بكبرك من صغر هداك - [00:21:11](#)

من من ضلالة علمك من جهالة كبرك من صغر الله تحبه. وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك حبك وحب من  
يحبك وحب العمل الذي يقربني الى حبك - [00:21:29](#)

طيب كذلك ربنا يحب الدليل المؤمن القوي خير واحب الى الله احب على صيغة افعل مبالغة الله يحب طيب اذا احببنا الله عز وجل  
الله احبنا ماذا؟ ما هي الثمرة - [00:21:46](#)

كما يقول الله سبحانه وتعالى ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر  
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن استعاذني - [00:22:06](#)

لاعيذن ولئن دعاني ولئن سار لاعطينه ولئن استعاذني لاغيذه او كما قال في الحديث. اذا احبتي في الله الله سبحانه  
وتعالى اذا احب عبدا يخشى شيء بعد ذلك - [00:22:21](#)

ولئن سألتني لاعطينه ومن استعاذني لاغيذه. ماذا تريد بعد ذلك ولذلك في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا  
نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه - [00:22:40](#)

فيحبه جبريل وينادي في اهل السماء الملائكة ان الله يحب فلانا فاحبوه. اه. فيحبه من في السماء ويوضع له القبول في  
الارض قبول وان الله والعياذ بالله اذا ابغض عبدا قال يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه - [00:22:57](#)

فيبغضه جبريل وينادي اهل السماء ان الله يبغض فلان فابغضوه ويبغضه اهل السماء يوضع له البغض في الارض اذا محبة الله مطلب  
يجب ان نسعى لها واذكر ان ابن القيم رحمه الله - [00:23:17](#)

في بعض كتبه ذكر عشرة اسباب لنيل محبة الله سبحانه وتعالى ارجو ان نرجع اليها منها القرآن وتعاهد قيام الليل صدقة السر البكاء  
من خشية الله. اه الشوق الى لقاء الله سبحانه وتعالى - [00:23:34](#)

في عشرة من الاسباب ذكرها في بعض كتبه اقول ايها الاحبة نحن نحتاج نحتاج فعلا ان نستشعر هذه المحبة احبك الله معه. ماذا  
تخشى بعد ذلك لا تخشى شيء. فالمؤمن القوي - [00:23:53](#)

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. جاءت النتيجة بعد اول النصيحة بعد ذلك احرص على ما ينفعك اسمع يراعك  
الله نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يقول احرص - [00:24:10](#)

احرص على ما ينفعك. كل الاعمال التي تنفعك عند رب العالمين لا تقصر فيها سواء كانت من الاقوال او من الافعال او من العقائد لا  
تقصر فيها اخلاق معاملات صدقات قربات ذكر صلة رحم آآ نفع المسلمين احرص على ما ينفعك. طيب سؤالي قبل ان نبحر -  
[00:24:25](#)

وايضا يعني هنا احرص علي ينفعك من امور الدين والدنيا امور دينك احرص عليها امور دنياك احرص عليها لتقربك الى الله. يعني  
الان الاموال كسب الاموال لا اريد كسب الاموال لذات الاموال. لكن اريد كسب الاموال لتقربني الى الله سبحانه وتعالى الكبير المتعال -  
[00:24:52](#)

هذا الذي اريده انا واي عمل التحق به انما اريد به وجه الله سبحانه وتعالى فقال احرص على ما ينفعك امور الدين لا تفرط فيها امور  
الدنيا كذلك لا تفرط فيها اجعلها سفينة للآخرة - [00:25:15](#)

سفينة للآخرة يعني الانسان حريص يا اخواني. ترى يعني ترى الدين ليست فقط في المسجد. لا يا اخي. الدين في المسجد وفي البيت  
وفي العمل وفي السوق وفي شارع في الطريق - [00:25:33](#)

تعاملك مع الله مظبوط بالدين تعاملك مع الناس مظبوط بالدين تعاملك مع نفسك مظبوط بالدين هذا هو الدين ايها الاحبة ولذلك قال  
صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. هذه وصية عظيمة جدا من الرسول صلى الله عليه وسلم. كل ما ينفعك في دينك  
ودنياك احرص عليه - [00:25:48](#)

لا تفرط لا تغفل لا تنام. وترى يا اخواني ضد الحرص ايش؟ الغفلة الغفلة وهي من اعظم وسائل ابليس في اظلال بني ادم واغوائه  
وخسرانه ذكر ابن الجوزي رحمه الله في كتابه تلبيس ابليس - [00:26:08](#)



اه قصة ان ان ابليس خرج ليحيى بن زكريا وعليه برنس وهذا البرنس عليه خطاطيف فذكر انه يعني قال ما هذا؟ قال هذه اسلحتي في اصطياد بني ادم قال هل نلت مني شيئا بها؟ قال نعم - [00:26:27](#)

قال وما ذاك قال قدم لك ليلة طعام فشهيته لك فاكلت منه حتى ثقلت عن قيام الليل وقال يحيى عليه السلام لله علي الا اشبع بعد اليوم فقال الشيطان لله علي الا انصح مسلما بعد اليوم - [00:26:46](#)

الغفلة كارثة الغفلة من اكبر اسلحة ابليس في اغواء بني ادم. اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى؟ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:27:08](#)

ما صفتهم قال الله اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون اولئك هم الغافلون. فالمغفل هو الذي يرى ابواب الخير مشرعة امامه وينام عنها. ويعرض عنها ويسوف انت مغفل - [00:27:30](#)

بعيد حاشاكم ولذلك المؤمن ايها الاحبة اي فرصة تأتيه اي فرصة تأتيه يغتنمها ما يدري ينسى في اجله يدركها مرة ثانية ولذلك ايها الاحبة جات هذه النصيحة العظيمة احرص على ما ينفعك - [00:27:50](#)

خليك حريص ان كان ذكرنا ان كان صدقة ان كان قرأنا ان كانت صلاة ان كان صوما ان كان قياما ان كانت كلمة طيبة ان كان ان كانت كفاءة حسنة - [00:28:10](#)

احرص على ما ينفعك بمفهوم المخالفة ابتعد عن كل ما يضرك ابتعد انت انت عاقل مؤمن وخلق قريب عن خطوات الشيطان احرص على ما ينفعك. ثم قال واستعن بالله ولا تعجز - [00:28:23](#)

شف صحيح نحن مطالبون بان نغتنم هذه ابواب الخير لكن ترى اغتنامها من قبلنا ليس بقوانا المجردة. انتبهوا بل هو بتوفيق من الله واعانة يعني لا يظن انسان يا اخواني انه بقدرته المجردة بما عنده من علم بما عنده من فقه انه يمكن ان يدرك كل - [00:28:43](#)

ابواب الخير ترى ما نستطيع تعرفون ايش ما نستطيع لاننا بشر وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب ولذلك اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده. وكما كان الصحابة يرتجسون وكما كان صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)

يقوله معهم والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام اذا نحن نحتاج الى توفيق من الله وعون من الله نعود اليكم بعد الفاصل ايها الاحبة وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين - [00:29:33](#)

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية. وتخصه بالهدايا دون الآخرين لنستمع الى هذه القصة. التي جرت لصحابي جليل - [00:29:56](#)

النعمان ابن بشير يقول رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه - [00:30:26](#)

عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكلهم وهبت لهم ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور. ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم - [00:30:46](#)

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - [00:31:12](#)

فان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كاسباب وجيهة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - [00:31:34](#)

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:31:57](#)

مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمعات التجارية ادا ب واحكام. زاد الحج زاد الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا - [00:32:29](#)

معاني الازكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:32:58](#) احبتي في الله يقول صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز احبتي في الله نحن في كل ركعة في كل مرة نقرأ الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد واياك نستعين. اذا الله سبحانه وتعالى ما اعاننا ما يمكن ان نعبده سبحانه -

[00:33:32](#)

الله سبحانه وتعالى يوكنا الى انفسنا فنهلك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علم فاطمة رضي الله عنها وارضاه البضعة التي منه ريحانة قلبه فاطمة رضي الله عنها وارضاهها قال يا بنية لم لا تقولين ما اوصيك به؟ لا تدعي اذا اصبحت واذا امسيت ان تقولي اللهم -

[00:33:55](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وفي رواية طرفة عين او اقل او ابداء. او كما جاء في الحديث احبتي في الله - [00:34:17](#)

تري نحن ضعفاء الا بالله. ولذلك نحن الله علمنا اياك نعبد واياك نستعين. يا ربي انا اعبدك فاعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ ابن جبل يا معاذ بن جبل والذي نفسي بيده اني لاحبك - [00:34:30](#)

الله اكبر. هنيئا له والذي نفسي بيده اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. شف كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - [00:34:48](#)

وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك اذا ما اعاننا الله يا اخواني من يعيننا انفسنا ضعيفة غيرنا ما يستطيعون ما ما يمكن ان يكون لنا عون الا من الله. لان الله هو القوي - [00:35:07](#)

القادر الحكيم البصير اللطيف الخبير سبحانه الذي بيده مقاريض كل شيء العليم الغفور الكريم الرحمن الملك العزيز العظيم سبحانه صاحب العظمة فهو الذي سبحانه وتعالى يوفق ويعين ويسدد ولذلك ايها الاحبة الاستعانة - [00:35:22](#)

ابادة قلبية. وايضا هي قولية لكن القلب مع اللسان اذا اتحد فان الله سبحانه وتعالى اذا اعانك من يخذلك ومن ينتصر عليك ومن يؤذك؟ لا والله ما احد والله ابداء - [00:35:47](#)

ولذلك الاستعانة بالله مطلب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز حتى لو لم توفق في المرة الاولى او الثانية او الثالثة لا تيأس - [00:36:04](#)

لا تيأس وانما واصل لا تعجز الله سبحانه وتعالى قد قد يؤخر الشيء الذي الذي تريده حتى يرى منك الصبر والمثابرة والجهد والاجتهاد استعن بالله ولا تعجز وهذا الدعوة ايها الاحبة الى ان نفوظ امورنا الى رب العالمين. استعن بالله - [00:36:22](#)

لا تدعو احد غير الله مع الاسف ايها الاحبة العالم الاسلامي الا ما رحم ربي مليء بالقبور والاضرحة. يا ناس يا امة محمد يا امة محمد يعني اين العقول؟ اين الايمان - [00:36:43](#)

الف من الاضرحة والقبور منتشرة في العالم الاسلامي ليش اما علمنا ربنا سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. هل الله يحتاج الى واسطة هل هذا هذه القبور الان ومن فيها ينفعون او يضررون؟ والله لا ينفعون ولا يضررون - [00:37:00](#)

والذي لا اله الا هو حتى حبيبنا وقودتنا ورسولنا بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وبنفسه هو في قبره لا ينفع ولا يضر يا اخواني نحن لا نقدح فيه نحن نمدحه بما هو اهل له - [00:37:21](#)

النفع والضرر والضرب بيد الله بيد الله فقط كما علم ابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله مع الاسف جهلت الناس وهو من ناس يذهبون الى القبور والاضرحة يضرب يذبحون وينذرون ويطوفون ويبيكون وو طب ليش - [00:37:35](#)

اين نحن من الله؟ وما قدروا الله حق قدره؟ يعني هذا الميت في قبره ينفع ويضره رب العالمين ما ينفع ولا يضر. رب العالمين يحتاج الى واسطة فين عقولنا نحن - [00:38:00](#)

الله ارحم بنا من امهاتنا. ان رحمتي سبقت غضبي. اين العقول مع الاسف والله شيء يدمي القلب والله يدمي القلب لما نرى الاضرحة

في كثير من البلاد الاسلامية ليش اين التوحيد؟ واين علماؤهم - [00:38:12](#)

لماذا يسكتون لماذا يسكتون يعبد من دون الله تدعى من دون الله يطاف بها ينذر لها يذبح لها لا اله الا الله لا اله الا الله. اين الدين اين الدين يا اخواني واخواتي - [00:38:29](#)

لذلك الانسان يدعو ربه في الصغيرة والكبيرة كان السلف الصالح يدعون الله عز وجل في كل شيء لو واحد فيهم انقطع نعله دعا الله ان يصلح له نعله دعا الله ان يرزقه ملحا لبيتي - [00:38:46](#)

لكن الجهل هذا الموجود الان معا انتشار الثورة المعلوماتية والانترنت والقنوات يا اخواني الهوا كارثة واليك النبي يقول استعن بالله ما هو بالقبر ما هو بالقبر واذا قلنا كده قالوا اوه انتم وهابية. او وهابية يا اخي اتركونا من الكلام الفاضي هذا - [00:39:02](#)

ماذا جاء محمد بن عبدالله بماذا والله ان جاء بشيء يخالف الكتاب والسنة نرمي به عرض الحائط. اقسم بالله وكل السلف هكذا ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد ابن حنبل وكبار العلماء يقولون اذا وجدتم كلامي يخالف كلام رسول الله فاطلبي بعرض الحائط -

[00:39:29](#)

لكن التشويه الاعلامي الوهابية والوهابية. من قال ان هناك مذهب وهابي محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله مذهب مذهب الامام احمد رحمه الله. في في الفقه. واما في العقائد كل الامة مذهبا واحدا. هو رسول الله صلى الله عليه - [00:39:51](#)

وسلم. ما جاء به في الكتاب والسنة. العقائد يا اخواني ما فيها مذاهب. انتبهوا. العقائد ما فيها مذاهب المذاهب فقط في الامور

الفقهية ولذلك احبتي في الله ينبغي علينا ان نوعي الامة بهمية التوحيد بصرف العبادات لله - [00:40:08](#)

اخواني يقول الله سبحانه وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:40:29](#)

من يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. اثما عظيما ماذا بعد ذلك حق الله علينا ان نعبده ولا نشرك به شيئا. وحقه على وحقنا عليه الا يعذبنا ان ان نحن فعلنا ذلك - [00:40:39](#)

ما الموجدتان يا رسول الله؟ قال من مات وهو يشرك بالله شيئا وجبت له النار. ومن مات وهو لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة نحن من هذا واصبح كثير من الامة الان مع الاسف - [00:40:57](#)

دعاء الاموات والاضرحه والاولياء البدوي والزيلعي والسيدة زينب والحسين ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما يجوز ما يجوز والله ما يجوز لكن اين الذين يفهمون؟ اين الذين العقلاء الذين لا يؤجرون عقولهم لغيرهم - [00:41:13](#)

ضع عقلك هنا امام كتاب الله وسنة رسول الله فقط وانظر بعد ذلك تشبك الطريق الصحيح ولا لا احرص على ما ينفعك. واستعن بالله. يا اخي يا اخواني هناك اعظم من الله - [00:41:32](#)

اخوان الامن والامان والسعادة والطمأنينة والحياة الرغيدة ان تكون في كنف العبودية لله سبحانه وتعالى. منطرحا على على على بابيه سبحانه تسأله تدعوه تبكي تفتقر اليه تنكسر له. تتذلل له - [00:41:49](#)

والله ما هناك حياة اعظم من ان تعيش مع رب العالمين. عبدا ذليلا له فيرفعك فاستغني به تستقوي به تتوكل عليه مع الاسف ثم قال واستعن بالله ولا تعجز بالله ولا تعجز في شيء. داوم - [00:42:08](#)

من ادمت الطرق يوشك ان يفتح له بعض الناس يدعو مرة ثنتين ثلاث ما استجاب الله له خلاص الله ما حيسنجيب. من قال ذا الكلام؟ الله وعد بالاجابة. يقول عمر والله اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء - [00:42:28](#)

بس بعض الناس يريد اللهم ارزقني قلما اسودا ياتي قلم اسود وينزل عنده يا اخي يمكن القلم الاسود يكون سبب هلاكك وموتك الدعاء هذا يصرف الله عنك به شر تأتي يوم القيامة عندك حسنات كالجبال اي ربي انا ما فعلت هذا. فيقول انه بدعائك في الدنيا.

فيتمنى العبد ان الله لم - [00:42:47](#)

يستجب له دعوة واحدة في الدنيا. والله يا اخواني ان الله هو الحكيم الذي يضع الامور في اماكنها ويعلم متى يقدم ومتى يؤخر ومتى يعجل ومتى يؤجل بس مشكلة ان الانسان خلق الانسان من عجل - [00:43:09](#)



ثم قال وان اصابك شيء فلا تقول لو اني فعلت كذا لكان كذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفت عمل الشيطان اخواني

[00:43:27](#) الشيطان حريص علينا مع الاسف لكن ليضلنا فهو بليهدينا

وبالتالي هو معك معك معك مع الاسف يريد ان يسحبك الى ان تكون من حزبه يعني بعض الناس اي يتصدق بصدقة ثم يكتشف اللي يتصدق عليه نصاب ليس للصدقات. يا ليتني ما فعلت. يا ليتني ما يا اخي اتق الله. انت فعلت امرا لله اجعله لله خلاص -

[00:43:42](#)

يذهب في طريق فيحدث له امر. يا ليتني ما ذهبت. يا اخي اتق الله. قدر الله وما شاء فعل وارضى بما قسم الله لك تكن اغنى الناس.

[00:44:04](#) يا احبتي في الله الحياة السعيدة لا تكون بعد الايمان الا باركانه. اركان الايمان

الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره قدر الله قدر الله وما شاء فعل والله يا اخواني يعني لو كشف لنا

[00:44:23](#) الحجاب بعض الاوقات ما تتمنى الا ما قدر الله لك -

لان الله حكيم ورحيم يا اخواني لازم نفهم الاسماء الحسنى ونفهم صفات الله حتى تعيش نعيش في الدنيا مطمئنين باختيار الله لك

لان الله احكم الحاكمين. ارحم الراحمين سبحانه ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم لا يقضي الله قضاء للعبد الا كان خيرا له -

[00:44:44](#)

خيرا له لا مش عقولنا قاصرة العقل هل هل قدر؟ يريد ان آا ان يفهم بهذا المقدار؟ ما تستطيع عقلك ما يستطيع فوض امرك الى الله

[00:45:09](#) وافوض امري الى الله. توكل على الله. استعن بالله. ارضى باختيار الله لك -

وارضى بما قسم الله ارضى تكن اغنى الناس ولذلك لا تفتح باب للشيطان عليك لا تفتح باب للشيطان عليك امضي في طريقك خذ

[00:45:29](#) الاسباب خذ الوسائل الحمد لله شيء اردته تحقق الحمد لله ما تحقق -

الحمد لله لعل فيه خير لعل فيه خير والنبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني دعا دعاء كثير جدا ما استجاب الله له. نعم اما دعا الشهر

[00:45:48](#) على رعى وذكوان ها -

في كل صلاة ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم اذا الله قد يستجيب الشيء الذي فيه مصلحة للامة وقد ما يستجيب

[00:46:03](#) وهذا رسول الله ايها الاحبة يقول سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدا. اذا ايها الاحبة ادعوا الله ان كان -

في خير سيسر ان كان فيه سوء قد يصرف عنك وتبدل بخير منه حديث عظيم جدا لابد ان نعلق قلوبنا برب العالمين ايها الاحبة

وصلنا الى النهاية اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اسأل الله عز وجل

[00:46:22](#) ان -

ان يبارك في هذه الاكاديمية وان يستعملنا جميعا في طاعته. وان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل الشرك والمعتدين. وصلى الله على

[00:46:46](#) محمد وعلى وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا باي مكان -

[00:47:16](#) الظمان والسنة الغراء شارحة له. فهما لنا من ربنا واحيانا -